

المدير :

عبد الله كنون

العدد 189 - السنة 11

0,40 درهم

15 شوال عام 1394

31 أكتوبر 1974

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم إذا أنزل
اليك من ربك الحق
حكمه هو أمعى إنما
يتذكر أولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الاستفتاء في نظر الشرع

يصدر قريبا في الدار البيضاء كتاب جديد للاستاذ عبد الله كنون بعنوان (شؤون اسلامية) ومن مواده هذا الموضوع الذي كتب بطلب من جبهة التحرير الجزائرية في ظروف شبيهة بالظروف الحالية في صحرائنا المغتصبة .

المراد بالاستفتاء هنا ، هذه الخدمة الاستعمارية المكشوفة التي اراد الجنرال دوكل ان يغطي بها فشله السياسي في انقاذ فرنسا مما تنخبط فيه من أزمات سياسية وعسكرية . ويهمننا منه محاولة اجرائه في القطر الجزائري الشقيق والصحراء المغربية ، وبقية البلاد الافريقية التي فيها سكان مسلمون يشقون بالحضوع للحكم الفرنسي . والمراد بالشرع هنا أيضا ، الشرع الاسلامي الذي يدين له سكان هذه البلاد بالطاعة والامثال ولا يدينون بذلك ، وهم قادرون ، لشرع سواء . بل انهم لا يعتبرون غيره من القوانين اوضعية شرعا ، ويقصرون هذه اللفظة على القانون السامري المقدس ، ولذلك رأينا ان ننظر في الاستفتاء ، وهو قضية سياسية دولية ، بنظر الشرع الاسلامي ، لا بنظر القانون الدولي ، اذ لا يهم المسلمين هنا وهناك الا ما يقضى به شرعهم الموحى به الى نبيهم صلى الله عليه وسلم من رب العزة تقدست اسماءه ، بواسطة جبريل عليه السلام .

على ان القانون الدولي لا يختلف في النتيجة عما يحكم به الشرع في هذه المسألة . ولا غرو فان استمداده من احكام الشرع أمر غير مجهول .

واذا كانت الوسئل تعطي حكم مقصدها ، فان هذا الاستفتاء يقصد منه كما هو معلوم ، اخضاع البلاد الاسلامية التي يجري فيها : المتبعية الفرنسية وسيطرة المسيحية على الاسلام . وتقليص ظل نفس الشرع الذي تحكم به عليه ، لاحتلال القانون الفرنسي محله ، وما يتبع ذلك من القضاء على اللغة

العربية وتفكيك اواصر المجتمع الاسلامي ، وفتح الطريق للمبادي الهدامة من شيوعية واباحية والحاد ، والتمكين لها بدعوى حرية الفكر ، هذا الى قطع العلاقات مع العالم الاسلامي ، وجعل هذه البلاد في وضع حالة الحرب مع البلاد الاسلامية التي تحاربها فرنسا اليوم او غدا ، ودخالها في الاحلاف المضادة لمصالح المسلمين ، ومن ذلك حماية اسرائيل التي تنزعها فرنسا ، فيقتضي قبول الاستفتاء وقوف الجزائر والصحراء المغربية وما اليهما في صف دولة اسرائيل ضد العرب بحكم ان فرنسا تقف في صفها ، وهكذا مما لا يأتي عليه التفصيل ، لانه من الاحداث التي تنبض عنها الايام في كل مطلع شمس ، ولا يمكن للنظر القريب ولا البعيد ان يصورها ويحددها . والحكم في اي جزئية من هذه الجزئيات ان الرضا بها كفر وقبواها ردة ، فكيف بها جميعا ، وبما ادى اليها ، وهو الاستفتاء الذي نحن بصددده : لا شك ان الموافقة - البقية على الصفحة 2 -

مؤتمر القمة العربية السابع

افتتح مساء يوم السبت 10 شوال 1394 الموافق 26 أكتوبر 1974 بالرباط مؤتمر القمة العربية السابع ، وأقى جلالة الملك المعظم الحسن الثاني حفظه الله خطاب الافتتاح الذي استهلته بالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وقرآه تعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قباهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وايبدلنهم من بعد خوفهم أمنا) .

وقل كلما قرأت هذه الآية الا وجدتها مطابقة تمام المطابقة لواقع الامة العربية ، حيث ان الله سبحانه وتعالى بدأ بآخرة وعوده فبدلنا من بعد خوفنا أمنا والمنظر منه عز وجل ان يمكن لنا في ديننا وعزيمتنا ووحدة صفنا وارادة نهضتنا فنصبح بذلك جديرين بان نكرن مستخلفين في الارض قادرين على تحمل مسؤولياتنا . مخططين لانفسنا ومستقبلنا .

ان الانتصارات كيفما كانت عسكرية ام سياسية لا بد لها من انطلاقات سريعة حتى تستغل طولا وعرضا ، والآن وقد مرت سنة على انتصارنا اعتقد ان الوقت قد حان لننطلق مرة أخرى ، متمسكين بوحدة صفنا واعين لاهدافنا جاعلين أهمها في أعلى الالائحة عالمين اننا قررنا ان نرضي الحلول الجزئية والمنفردة ، ومن ثم علينا ان نجعل من قضايانا سوا كانت سينا او الجولان او الضفة الغربية او القضية الفلسطينية قضية العرب ككلم .

وبعد ذلك ابرز جلالته الانتصار الذي احرزته القضية الفلسطينية في الامم المتحدة وحث على عدم تضييع الوقت في المسائل الجانبية ودعا كل مسؤول عربي الى ان يركب سفينة القدر والتاريخ حتى يقرن اسمه بلاحم العرب وفنوحات المسامحين .

اما محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الذي تناول الصلابة بدوره في

جلسة افتتاح المؤتمر فقد لخص الموقف الراهن في العالم العربي ودعا الى نفس الحطة التي دعا لها جلالة الملك وقال على الخصوص بشأن مساعدة امريكا لاسرائيل عند ما بدأت القوات العربية تحرير اراضيها في اكتوبر 73 تدخلت الولايات المتحدة في المعركة لصالح اسرائيل واقامت جسرا جويما وبحريا لدعم القوات الاسرائيلية ومنع العرب من استرداد اراضيهم .

وكانت المساعدات التي تلقتها اسرائيل بعد حرب اكتوبر تفوق اضعافا مضاعفا اي مساعدات تلقتها قبل ذلك . وحيث تقدم الولايات المتحدة السلاح والمال الى اسرائيل وتعلن عن تمهدها بحمايتهم انما تدعم في الواقع استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية ، هذا في حين اترك المجتمع الدولي عدالة قضية العرب وأصبح يساعد الموقف العربي في الامم المتحدة وفي المنظمات والمجالس الدولية .

- البقية على الصفحة 2 -

جلالة الملك يقول ان قضية العرب اصبحت قضية عالمية ويهيب بالشعب لتحرير صحرائنا المغتصبة

ان هذه المعركة ستبقى

لنا نبراسا في طريقنا حتى نحقق الاهداف المرجوة من مسيرة التحرير لنربط الاطراف والاجزاء المغتصبة بالوطن الام وانصل الرحم بين الاخوة المتفرقين . انه في اي حال من الاحوال سيخلق لنا تحرير الصحراء جبرانا جديدا ، وآفاقا جديدة للعمل ، علينا ان نعرف جميعا كيف نسير بها حتى يعود المغرب الى مكانته المرموقة التي كانت له بالامس وختم جلالته خطابه الهام بان تمنى لكل شعوب العالم حياة حافلة بالسعادة والسلام والرخاء

على الصعيد الاقتصادي وصعيد الطاقة ، وامام هذا يعرف العالم العربي ان شاء كيف يستعمل جميع أنواع سلاحه ووسائله المادية والمعنوية حتى يحقق الانتصار الكامل ويحقق جميع أهدافه وأثار جلالته قضية الصحراء المغربية المغتصبة فقال : شعبي العزيز ، إن معركة التحرير ليست شيئا جديدا بالنسبة اليك وليست مغامرة بل انك اعتدتها وقهرت مسيرتك عبر التاريخ بمسيرة التحرير لتعيش دائما في ظل رايثك وفي ظل الدين الذي اخترته لنفسك كريما حرا محترما

أقيم بالقصر الملكي صبيحة يوم ثاني عيد الفطر حفل استقبال فيه جلالة الملك المعظم الحسن الثاني نصره الله وفود المهنيين من رجال الحكومة والسلك الدبلوماسي المعتمد بالرباط والشخصيات المدعوة ما بين مدنية وعسكرية وعلى العادة ألقى جلالته هذه المناسبة خطابا هاما أشار فيه الى القضية العربية فقال :

لقد كان من نتائج حرب رمضان من السنة الماضية ان العالم العربي لم يبق مشاكلة مشاكل جهوية ولا سلالية بل أصبحت من العناصر المقومة لكل سياسة عالمية وبالاخص

الاستفتاء في نظر الشرع

(تتمة ما على الصفحة الاولى)

عليه خلع لربة الاسلام، ونبذ المشرع المطاع، ومشاة لله ورسوله (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم) (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتوالمهم منهم فانه منهم) (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم، قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم أكبر) (كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة) وفي الحديث الشريف: «المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسمى بذمتهم ادناهم، وهم يد على من سواهم». ولا شك ان الاستفتاء يقلب الوضع الذي حدده الرسول (ص) للمسلمين، فيجعل غيرهم اليد عليهم، ومن يرضى بذلك سياسة فأخرى دينيا، ومصدق هذا الحديث قوله عز وجل: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا) وما أشبه الدخول في هذا الاستفتاء الا بجوار ابن الدغنة الذي دخل فيه سيدنا ابو بكر الصديق (ص) اضطرارا، فلما تبين له انه يمنع من الدعوة الى الله، نبذته وخرج منه سالما يدينه.

وتفصيل الخبر كما رواه اهل السير: ان ابا بكر حين ضاقت عليه مكة وكثر أذى قريش له وللمسلمين عامة، استأذن النبي (ص) في الهجرة فأذن له، فخرج حتى اذا سار يوما او يومين اقيه ابن الدغنة اخو بني الحارث بن بكر، وهو سيد الاحابيش، فقال الى اين يا ابا بكر؟ قال: اذاني قومي وضيقوا علي. قال: ولم؟ فوالله انك لتزين العشرة وتعين على النواثب وتفعل المعروف وتكسب المعدوم. ارجع وأنت في جوارى! فرجع معه حتى اذا دخل مكة قام ابن الدغنة فقال: يا معشر قريش! اني قد اجرت ابن أبي قحافة، فلا يمرض له احد الا يخبر، فكفوا عنه. وكان لابي بكر مسجد منه باب داره فكان يصلي فيه، وكان رجلا رقة اذا قرأ القرآن بكى واستبكى فيقف عليه الصبيان والعبيد والنساء فيعجبون لما يروونه من هيبته، فمشى رجال من قريش الى ابن الدغنة، فقالوا: له انك لم تجر

المشركين: «كيف يكون المشركين عهد عند الله وعند رسوله» وقال: «ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم من دينكم ان استطاعوا». ثم انه حكما يجب على اهل البلاد التي نزل بها العدو، الا يستكينوا له، وان يقتلوه ولا يقبلوا منه صلحا ولا معاهدة، يجب كذلك على جاورهم من المسلمين معاوتهم ونصرتهم ولا أثوا وعصوا ولا سيما ان كان الذين نزل بهم العدو ضعافا او قلة لا يقدر على مدافعتهم، قال ابن عبد البر: «يتعين على كل احداث جاء العدو بلاد الاسلام غاربا لهم ان يخرج اليه اهل تلك البلد خفافا وثقالا، شيوخا وشبابا ولا يتخلف احد يقدر على الخروج من مقاتل او معسكر سواد المسلمين، وان عجز اهل تلك البلدة عن القيام بعدوهم كان على من جاورهم ان يخرجوا على حسب ما ازم اهل تلك البلدة، وكذلك أيضا من علم بضعفهم وامكنه اعانتهم ازمه ايضا الخروج» فالمسلمون كاهم يد على من سواهم ولو قارب العدو دار الاسلام ولم يدخلها ازمهم ايضا الخروج» وقال ابن بشير: «اذا نزل العدو بقوم من المسلمين وكانت فيهم قوة على مدافعتهم؛ فانه يتعين عليهم المدافعة، فان عجزوا تعين على من قاربهم نصرتهم» ودايل ذلك قوله عز وجل: «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة» وقال صلى الله عليه وسلم: «المؤمن الجهمون كالبنيان، يشد بعضه بعضا» وهو خبر خارج مخرج الانشاء، والامر والطلب.

على أن اخواننا الجزائريين والحمد لله، اقوياء بانفسهم، ما ضعفوا وما استكانوا، وقد اظهروا من الشجاعة والبطولة في حربهم التحريرية ما سارت به الركبان، وغدا مضرب الامثال، فليعنهم الله على عدوهم، وليحقق آمنا وأملهم في حرية الجزائر واستقلالها عما قريب. انه سميع مجيب.

ومع ذلك فلا بد من مد الله اليهم والوقوف بجانبهم، والاستمرار في تأييدهم ومساعدتهم ومن ذلك التضامن معهم في اتخاذ الموقف اللازم من هذا الاستفتاء المفروض عليهم وليس هو الا الاستنكار وعدم الاعتراف بنتائجه، إذ ان الجزائر وطن إسلامي عربي أفريقي، وسيبقى كذلك الى الابد، وهو جز لا يتجزأ من المغرب العربي الكبير، وأهله هم المواطنون الجزائريون العرب المسلمون،

مؤتمر القمة العربية السابع

(تتمة ما على الصفحة الاولى)

وقد تابع المؤتمر أشغاله بعد الجلسة الافتتاحية في جلسات مغلقة وكان جدول الاعمال انحصر من طرف وزراء الخارجية الذين أعدوا للمؤتمر يشتمل على عدة نقاط منها التعديل الذي يطلب ادخاله على ميثاق الجامعة العربية ومسألة الحوار الاوروبي العربي والتعاون العربي الافريقي والموقف العربي والدولي وتدعيم التعاون العربي في الميادين الاقتصادية والسياسية والعسكرية بالإضافة الى القضية الاساسية التي هي قضية فلسطين والوجود الصهيوني في الارض العربية وهذه القضية هي التي استأثرت باهتمام المؤتمر وأخذت اكثر الوقت من مداولاته، لانها وان كانت قضية عادلة لا جدال فيها الا انها تصطدم بالنزاع الاردني الفلسطيني، وبفضل الجهود المبذولة في التوفيق بين وجهتي النظر المختلفتين من الملوك والرؤساء وخاصة من جلالة الملك الحسن الثاني والرئيس أنور السادات فقد تم الاتفاق حواها بما يحتاج صدور العرب كلهم ويحتمل نقطة تحول في الازمة الداخلية التي كانت تعمق الانطلاقة الفلسطينية المظفرة

وقد طرحت في المؤتمر قضية الصحراء المغربية التي تحتلها اسبانيا ورغم المناورات التي اتخذت من بعضهم لابعادها عن مداولات القادة العرب وخرج المؤتمر منها بقرار مجز على الأقل في الظرف الحالي ولعل أهم شي في مقررات القمة العربية من الوجهة العملية هو تشكيل قيادة موحدة من دول

المواجهة الاربع وهي مصر وسوريا والاردن وفلسطين، وصرف معونة مالية لهذه الدول تقدر بمليارين اثنين وثلاثمائة وخمسين مليون دولار، ومثل ذلك في الاهمية العملية الاعتراف بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني بلا منازع، وبذلك أصبحت هذه المنظمة تتحمل المسؤولية الكاملة أسائر الالتزامات على الصعيد العربي والدولي، فهي تعتبر من الان بمثابة حكومة فلسطين وان لم تملن بعد عن هذه الصفة.

وانتهى المؤتمر مساء يوم الثلاثاء 18 شوال الموافق 29 أكتوبر بجلسة ملنية تبودلت فيها خطاب وكلمات بين بعض القادة ورؤساء المؤتمر جلالة الحسن الثاني الذي اجتمع الخطاب، والمعلقون على شكره وتقدير ما بذله من جهود في تنظيم المؤتمر والعمل على نجاحه

وفي صباح يوم الاربعاء الموالي عقد جلالة الملك ندوة صحفية اجاب فيها على أسئلة الصحفيين الذين بلغوا بضع مآت والذين جاؤوا بتغطية اشغال المؤتمر من مختلف بلاد العالم وقال جلالاته ان أول ما يلاحظ في انعقاد مؤتمر القمة السابع هو حضور العراق وابيها اللتان تغيبتا عن مؤتمر القمة السادس الذي عقد في العام الماضي بالجزائر وانه لم يكن هناك مقعد فارغ من صاحبه او من يمثله، ومعنى ذلك ان قرارات هذا المؤتمر مكسنت اجماعية، وهذا نجاح فوق ما كان يتوقع.

تبرع لفلسطين، وكلمة طيبة للميثاق

فضيلة العلامة سيدي عبد الله كنون، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ليس فقط من قرا "جريدة (الميثاق) الغراء" والمعجبين بها بل يرجو ان يكون من أولئك الذين يسعون جادين في نشرها بين من يتدبرونها حق قدرها حتى يعم نفعها وخبرها، وحتى يتعرف هؤلاء السادة على مدى الجهاد الذي تبذله على صفحاتها بنشرها مقالات مسهمة ومواضيع شيقة قنم عن غيرة كتابها وإيمانهم وأمانتهم بكل صدق واخلاص. واست أنسى أبدا اهتمامكم بالمعاهد الاصيلية وتبصيركم لكتاب الفلسفة لطلاب البكالوريا ورسائلكم المفتوحة الى الجهات المسؤولة عن الانحلال والتفسيخ.

الصديق بنكيران - معلم بمدرسة مولاي علي بوغالب - القصر الكبير

وبعد ثم يدكم الشريفة الامينة أضع فيها وصلا متواضعا دفع لحسابكم بالبنك الشعبي بطنجة وقدره 260 درهما مساعدة للجهاد المقدس في فلسطين الحبيبة.

هذا واني اغتنمها فرصة لاحيط فضيلتكم علما بان العبد الضعيف الى مولاه - كاتب السطور - اخواننا واشقانا في اللغة والدين والسلالة، وفي الآلام والآمال. وأقل ما يجب لهم علينا في هذا الظرف الدقيق هو الاهتمام بمصيرهم الذي يحاول العدو ان يقرره بهذا الاستفتاء، وذلك حذرا من ان يشملنا قوله صلى الله عليه وسلم: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

القضاء والمقتاضون

بقلم الاستاذ عبد النبي الجنان

رحلتي الى لسينغال

بقلم الشيخ عمر مفتي زاده

11

كما ان السيلغاليين لا يشبهون قبائل ديلكا ونيام نيام السودانية ولا يعبدون رئيس اقبيلة كسكان جبال نوبا في السودان الذين يسمون شيخ القبيلة (غوجور) اي الاله وهو ساحر يجلس على النار ويتكلم بوحى شياطينه وينزل بعض القطرات من الماء بمساعدة طاغوته ويأمر أتباعه رجلا ونساء بان يبقوا طول حياتهم عراة ويعتبر ستر العورة خطيئة ومخالفة لاوامر جلونه.

كما ان بعض الدجالين من مدعي الاسلام في مصر وسوريا ويران يتجاولون بلا ملابس مدعى انهم من الواصلين ومن اولياء الله الكبار وكانوا يرقصون بالطبول ولا يحترمون اوامر الله.

وفي موريطانيا والسينغال يعتقد أكثرية الناس باعتقادات غريبة ظانين ان الساحر له قوة عظيمة يستطيع ان يقتل اي شخص بسرعة بقطعه جذرا من شجرة.

ولما ذا لم يقتل سحرة السينغال والهند اعداء الانسانية ولصوص كنوز وطنهم بسحرهم المزعوم ولما ذا لم يقتل سحرة المستعمرات المستعمرين السفاكين بلظرة قاذلة ؟

والله انهم كاذبون لا يستطيعون قتل الذباب ولا يلتصرون عليهم عند مصهم دماء الشعب !

وقد شاهدت كثيرا من الاطفال الصغار يحملون تحت سرتهم عدة أحجية وتحققت ان الناس يتوكلون - البقية على الصفحة 6 -

وسألت لما ذا لم تتدبروا قول الله تعالى : فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ؟

وكان الجواب : ان نفوس بعض الناس حاكمة على عقولهم وتعمي بصائرهم وتشل ارادتهم . نسأل الله ان لا يجعلنا من الجاهلين المغرورين وان يصفي نفوسنا بنور الهداية واليقين !

ان الرمال في السينغال توجد بوفرة ولكي لم أصادف جبال الرمل ولا خطر دفن البهوت بعاصفة رملية ولم اسمع عن القبائل المتوحشة وآكلة اللحوم البشرية في ارض السينغال . وقد كنت سمعت ان قبيلة جبلية متوحشة في الحبشة تصطاد البشر من الغرباء وتأكل لحوم القتلى كالحوم الحيوان بشبهة .

اذن امام حالات مثل هذه ليس للمدعى المعضوم الحق الا ان يرضخ مستسلما لظلم اوئك الذين لا خلاق لهم وليس عندهم وازع ديلكي يزجرهم وهو امام اصحاب الاموال ومن الفؤا الدماوي والكذب والبهتان ، اكثر ضائع في حقوة

لكننا اليوم بعد الاصلاحات التي احدثت ، والتغيرات التي انجزت . نستشعر الآمال الكبيرة ونرجو تلافى هذه المشاق اذ المسطرة القضائية ستصبح سهلة مسورة وقريبة من المتقاضين ، وبذلك سوف توفر المشقة الضائعة عليهم وتلصفهم دون سابق حيرة او بأس .

والله الموفق والمستعان

تسلما فبقال للآخر . من سوء حظك لم يقبضها خصمك وحتى عند قبضه لها قد يكون تقديم او تاخير للقب او اسم مثلا ، فيكون ذلك داع الى الغاء الدعوى . واذا تم كل شئ على ما يرام ، فقد لا يحضر الخصم بعد استدعائه اعدة جلسات . وعند ما يحضر يتخذ له محاميا . وهذا ياخذ نفسه مسلما معروفا وقد ملكه موكله قبله ، وانفرض ان الحكم كان اخيرا لصالح المتضرر صاحب الدعوى ، فليس هناك امل بعد في التمتع بنتائج هذا الحكم ما لم تمض مدة المفروض ان تطول ، اذ هناك انتظار لترتيبات غالبا ما تحتاج الى تعديل . وبعد التبليغ . نحن امام التنفيذ الذي قد لا نكون عنده الصلاحية المقيام بما يكفل رد الحق الى نصابه حسب الحكم ، وانما هناك زيادة على التأخير .

تعمي بصائرهم وتشل ارادتهم . نسأل الله ان لا يجعلنا من الجاهلين المغرورين وان يصفي نفوسنا بنور الهداية واليقين ! ان الرمال في السينغال توجد بوفرة ولكي لم أصادف جبال الرمل ولا خطر دفن البهوت بعاصفة رملية ولم اسمع عن القبائل المتوحشة وآكلة اللحوم البشرية في ارض السينغال . وقد كنت سمعت ان قبيلة جبلية متوحشة في الحبشة تصطاد البشر من الغرباء وتأكل لحوم القتلى كالحوم الحيوان بشبهة . اذن امام حالات مثل هذه ليس للمدعى المعضوم الحق الا ان يرضخ مستسلما لظلم اوئك الذين لا خلاق لهم وليس عندهم وازع ديلكي يزجرهم وهو امام اصحاب الاموال ومن الفؤا الدماوي والكذب والبهتان ، اكثر ضائع في حقوة لكننا اليوم بعد الاصلاحات التي احدثت ، والتغيرات التي انجزت . نستشعر الآمال الكبيرة ونرجو تلافى هذه المشاق اذ المسطرة القضائية ستصبح سهلة مسورة وقريبة من المتقاضين ، وبذلك سوف توفر المشقة الضائعة عليهم وتلصفهم دون سابق حيرة او بأس . والله الموفق والمستعان

الاذنية وحب الذات وطفان المصالح والامعان في العناد مع استمرار التعدي والعد من الانصاف او الاذعان الى الحق .

حقيقة ان حالات تعتبر هذه الصور مثالا صغيرا لها نحن جميعا نحياها لانها تمثل على مسرح من مسارح الحياة التي نحف بنا ، على ان هناك صورا اخرى اشد فداحة ، واعظم اذية ، واكثر ضررا وامعن في البشاعة ، قد يعرفها بعض من اولئك الذين تربطه بهم الحياة باي رابط مهما كان اذن امام هذه الحالات فالاتجاه الى القضاء والهرع الى الحكم الذي يلتبس عنده الشخص حلا عادلا لما نعتقد من امره ، ذلك هو المسلك الطبيعي . وهو السبيل الواضح الذي ينبغي اقتضاء طريقه والبحث فيه عن خرج مرض لا على حساب اي واحد من الطرفين المتنازعين ، اكن وبكل اسف نجد ان هناك ترتيبات وطرقا هي وان كانت تبدو لاول نظرة على انها عادية وضرورية ، فلا بد من ان تصبح داعية الى التعثر وملتوية ، فمثلا قد يكون هذا المقال الموجه ضد الخصم غير معمول به عند الحكم . في حين انه لا تبرز الى الوجود الا بعد مدة غالبا ما تكون طويلة ، وهنا يسقط في يد صاحب الدعوى ، ويقضى على جهوده عند ما نسمع ، كان عليك ان توجه انذارا عن طريق رسالة مضمونة الى خصمك اولا ، في حين قد لا يكون ذلك سبب معقول ، على ان هذه الرسالة قد يمتنع الموجهة اليه من

ان ضرورات الناس التي تدفع بهم الى التعامل المختلف تعتبر سنة طبيعية في هذا الكون العجيب ، فليس هناك افراد وجماعات يمكنهم ان يستقلوا منفردين في زوايا هذا المعمور ويعيشوا بمنعزل من الآخرين . وانما هي الارتباطات المتنوعة ، تفرض نفسها ، وتستلزمها مصالح الناس وحاجياتهم التي لا تنتهي معها تطاولت العصور واستمرت الاعوام والسنوات وليس بعجيب ان يحدث اثناء هذا التعامل المختلف ، ووقت هذه العلاقات المتنوعة بين حين وآخر ، شئ من الاختلاف قد تقتضيه ظروف وملابسات وتحتّمه حالات من السلوك الذي لا يتقيد بخلق . ولا يزجر صاحبه وازع ديلكي او آخر انما هي . اذ قد يركب الدرء رأسه ويستسلم لجبروته وانانيته . او يستلجج بصحبه وجدله ، او يتناول بماله وثروته ، وبذلك يلقى بالطرف الآخر في احضان مشكل قد لا يكاد ينتهي ، ويفتح امامه بابا من الشغب والصخب الذي قد لا يرى لنفسه مفرا منه ولا سحدا عن ويلانه ومصائبه ، اذ هو الآن شخص قد ديس كرامته ووقع الاعتداء عليه بشكل من الاشكال . وضاعت حقوة في واضحة النهار وسلبت امواله دون تخوف او رهبة او استلب الشئ من يده دون هوادة او رحمة . وقد يقع ضربه او التلكيل به والتضييق عليه بشتى الوجوه البشعة المنكرة ، ليس هناك ضمير مؤنب ، ولا صوت ينادى بالقصاص اللائمة على المعتدى المذنب . وانما هي

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

رد الخطا وكشف الغطا

بقلم الاستاذ الرحالي الفاروق

مما تعالاه الجميع ان كتاب الله يتلى باي قراءة من القراءات السبع للاجماع على ان كلا منها متواتر وبالف حد الاعجاز، وان كان بعض القراءات ارجح من بعض بحسب الاعتبارات البلاغية والمقتضيات الخصوصية ومن ظن ان التواتر يتنافى مع الترجيح فقد ضل سوا السبيل - ونوجه القراءات والترجيح ببليها شي معهود في علم القراءات كالحجة لابي علي الفارسي والهداية للسعدوي، ولا يخفى ذلك الا على من لا صلة له تماما بهذا العلم

ومن الاسف الشديد ان يعلن بعض المحاضرين - في مجلس امير المؤمنين ان الترجيح بين القراءات خطأ في الدين، وان اعلانه من باب الاخلاص للدين، سبحانه من هذا القول الباطل، كيف يكون الترجيح بين القراءات خطأ في الدين، وهو ما علمه

علماء الدين، وكيف يكون اعلانه من باب الاخلاص للدين وما هو الا من خوض الخائضين

ومن العجب العجيب ان لا يقع التمييز بين كلمة الترجيح وكلمة التجريح في هذا الاعلان مع ان كلاهما له مفهوم يغاير مفهوم الآخر فكلمة الترجيح معناها التفضيل، وكلمة التجريح معناها التلقيص. واي رابط يربطهما وجامع يجمعهما، فان كان المراد ان الترجيح تجريح للقراءة الاخرى فهذا مما لا يقول به اصغر العلماء ولا اقل البلغاء

ثم اين هي الشواهد التي تفيد ان الترجيح بين القراءات خطأ في الدين فان كان ما رآه في الانقار للامام

السبوطي رحمه الله فقد اساء تطبيقه، وما اسهل جريان كلمة الاخلاص للدين على أسئلة المتهورين والمتجرئين وبعد، فالترجيح والاختيار هو مذهب علماء الامصار. وما هي نصوصهم الفاصلة تعرض باختصار - قال شيخ التفسير ابو جعفر الطبري رحمه الله لدا قوله تعالى - ملك يوم الدين - القراءات - ملك يوم الدين - فبعضهم يتلوه ملك يوم الدين وبعضهم يتلوه مالك يوم الدين قال وقد استقصينا حكاية الرواية عن روى عنه في ذلك قراءة، واخبرنا بالذي نخترنا من القراءة، وبالعلة الموجبة لصحة ما اخترنا من كتاب القراءات انتهى، فهذا نصريح من ابن

جرير الطبري باثبات الترجيح والاختيار. وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله في المحل المذكور، قرأ بعض القراء - ملك يوم الدين - وقرأ آخرون مالك يوم الدين، وكلاهما صحيح متواتر وقد رجح كلا من القراءتين مرجحون من حيث المعنى انتهى. وقال ابو محمد بن عطية رحمه الله في المحل المذكور بعد ان ذكر اختلاف القراء ما نصه: قال ابو بكر والاختيار على قراءة ملك يوم الدين انتهى. وقال ابو حيان الاندلسي رحمه الله لدا قوله تعالى - ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - بعد ان ذكر اختلاف القراء ما نصه: قراءة الرفح اولى من وجهه وقراءة النصب اولى من وجهه آخر، وقال الخطيب القزويني

من علماء البلاغة في كتاب التلخيص ما نصه: والبلاغة طرفان اعلى وهو حد الاعجاز وما يقرب منه، فكتب عليه سعد الدين التفتزاني رحمه الله ما معناه:

يعلم ان الاعلى وما يقرب منه حد الاعجاز وفي هذا دليل على انه يوجد في القرآن الكريم الاعلى وما يقرب من الاعلى وكلاهما حد الاعجاز، وصرح في المطول ان البلاغة القرآنية تتفاوت بحسب الاعتبار المعنوية اه. واما ما نقله الامام السبوطي في الانقار فهو في ترجيح مبالغ فيه بحيث يسقط قيمة القراءة الاخرى، وهذا لا يذهب اليه اي عقل من العقول الراجحة.

وقد تجلى لنا من هذا العرض الخفيف ان اعلان الخطأ خطأ صراح، والله اعلم قصور واستجراح. ومن لم يجهل الله له نور فما له من نور -

في المكتبة العربية

كتاب النبات

ألف في النبات كثير من علمائنا المغويين ومنهم الاصمعي الذي تقدم كتابه الآن، وقد اعتلى بتحقيقه ونشره الاستاذ الباحث المدفق عبد الله يوسف الغنيم، وكان المستشرق هفلر قد نشره من قبل، ولكنه لم يعتمد في نشره الا على مخطوطة واحدة فلذلك وقع في أخطاء كثيرة، نبه عليها الاستاذ الغنيم، الذي اعاد نشر الكتاب نشرًا علميًا محققًا على اربع مخطوطات اصلية ومخطوطة خامسة منقولة عن نشرة المستشرق هفلر، وقدم له بمقدمة بين فيها اهميته وما يتصل بمادته من كتب وأبحاث وضبطه بالشكل الكامل وعلق عليه تعاليق ضافية نجي. في حجم الكتاب فان صفحات الكتاب بغير المقدمة 37 صفحة وهذه التعاليق وقد افردا الناشر في صفحات مستقلة تبلغ 40 صفحة فبالإضافة الى المقدمة 22 صفحة والفهارس 20 صفحة خرج الكتاب في نحو 120 صفحة وهو مطبوع طبعا جملا بحرف واضح وورق جيد، ففي الحقيقة ان الاستاذ الغنيم خدم كتاب الاصمعي خدمة جليلة تذكر فتشكر.

في المكتبة الادبية

هوامش تراثية

هذا كتاب مهم جدا للاستاذ الباحث النقاد هلال ناجي رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين تناول فيه بالدرس والملاحظة اكثر من عشرين كتابا ما بين دواوين شعرية وفهارس للمخطوطات وملها فهرس مخطوطات الخزانة العامة بالرباط وغير ذلك. ويتجلى في التعاليق التي كتبها الاستاذ ناجي على هذه الكتب سعة اطلاعه ونظيره الفاحص ودقته في تصحيح الاخطاء اللغوية والمروضة التي تقع في النصوص وخاصة الاشعار التي يهتز ميزانها او تخفى معانيها بأدنى خطأ او سهو يقع في كتابتها واكثر الدواوين الشعرية التي تعرض لها الاستاذ من الدواوين التراثية لشعراء عرب او مولدين جمعها ادبا وباحثون معاصرون. وهو امر بلغت النظر الى ما يقوم به اساتذة الادب العربي في المشرق وخاصة في العراق بخصوص هذا اللون من النشاط الفكري الذي يهدف الى احياء تراثنا الشعري وجمع ما تفرق منه في مختلف المصادر، والمهم في الامر هو ما يستدرسه المؤلف على هذه الدواوين من حصيلة شعرية تضاف الى تلك الدواوين، مما يبين أهمية الكتاب وطول باع صاحبه.

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 39 طنجة الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشتراك عادي

1250 د

اشتراك المؤبدين -

50 د

اشتراك فخري

100 د

يرسل الاشتراك

حوالة بريدية باسم مدير

الميثاق او يدفع في

حساب الجريدة

رقم 4584 بالبنك

الشعبي بطنجة

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

ثقافية

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج أحمد بن شقرون

28

قيمة الاجتهاد في طلب العلم

(194)

قال الشاعر :

اعكف على الكتب وادرس تحيز فصار الذمومة
فأله قال : لمحيى خذ الكتاب بقوة

العلم لا يلقاد - لاهل الرقاد

(195)

من اقوال الحكماء :

- العلم بعيد أن يلاسه

- أهل اللهو البطاله

- وغريب ان ينقاد

- لاهل التواني والرقاد

- وهل يستوي من دزس وقعب

- مع من لها ولعب

هيهات

.. هم هذا ضرره

.. وهم ذك طهره

(196) في صحيح مسلم لا ينال العلم براحة الجسم

قال بعض الشعراء :

اقرأ تكن فوق السها ولا تكن ممن لها
من طلب العزة بالمر احية لم يصل لها

العلم للقلب مثل الماء للمسك

(197)

العلم للمصدر مثل الشمس للفلك

والعلم للمرء مثل التاج للملك

اشدد يديك بحبل العلم معتصما

فالعلم للقلب مثل الماء للمسك

الطبقات حتى لا تتضخم
الثروات وتجمع في ايد قليلة
ولعل هذه المساواة هي التي
يلشد بها الاقتصاد الاشتراكي
فهل الاقتصاد الاسلامي
يهدف الى ما تهدف اليه النظم
الاقتصادية الاشتراكية أم
يمتاز عليها بأشياء كثيرة ؟
ان النظام الاقتصادي في
الاسلام يأخذ بمميزات مختلف
الانظمة الحديثة فهو ليس اذن
نظاما شوبويا لانه يقرر الملكية
الفردية ويحميها، وليس نظاما
رأسماليا، لانه لا يطلق العنان
لرأس المال، بل يحرص على
تجزيده من وسائل السيطرة
والنفوذ، وليس من النظم
الاقتصادية المتطرفة الى اليسار
لانه لا يمعن في اضعاف رأس
المال الفردي فهو يفسح له
الجال للمقام بوظيفته في حدود
الصالح العام بوصفه عاملا من
عوامل الانتاج . (يابح)

المساواة في الاسلام

تأليف الدكتور علي عبد الواحد وافي

مرض الاستاذ عبد الرحيم بن سلامة

- 5 -

بمعن في اضعافه (الاشتراكية
المتطرفة)

(4) نظام متطرف الى
اليمن وقريب من النظام
الذي يقر الملكية الفردية
غير انه يجنح الى تحقيق
رقابته على رأس المال الفردي
(الاشتراكية المعتدلة)

(5) نظام وسط بين
النظامين الاخيرين (وهو
النظام الاشتراكي الوسط)

ليس المقصود هنا ان
يكون الناس سواسية في الحياة
يعيشون بشكل متشابه لان
هذا لا يمكن تحقيقه في ظل
اي نظام اقتصادي ولا في اي
مجتمع او عصر ، اذ يستحيل
ان توجد امة أفراد شعبها
يأكلون طعاما واحدا
ويلبسون ثيابا واحدة
ويمتلكون املاكاً باقتساظ
واحدة . فما دام الناس لم
يخلقوا على غرار واحد بل
هم مختلفون في مواهبهم
وكفاءاتهم وقدراتهم الجسمية
والعقلية وفيما يستطيع ان
يحققه كل واحد منهم نفسه
واغيره من منفعة ، فانه لا
يتصور ان تتحقق بينهم
المساواة الاقتصادية ، فحتى

الانظمة التي نمحو الملكية
من الوجود تقرر بان يعطى
كل فرد بحسب حاجاته او
بحسب كفاياته وما يقدمه
من عمل وخدمات ، فالمقصود
بالمساواة في الاقتصاد تحقيق
تكافؤ الفرص بين الناس
فيما لا المجتهد جزاء اجتهاده
وثمرات اعماله ، وبذلك
يتحقق التوازن الاقتصادي
ونمحي الفروق الطبقيّة
وبحصل التقارب بين مختلف

او الدولة او الحكومة او هيأة
من الهبات .

ويقول المؤلف « ان نظام
الملكية الجماعية معترف به
في جميع النظم والشرائح
فليس ثمة شريعة انسانية لا
تقر الملكية الجماعية في صورة
ما ، ليس ثمة امة قديمة ولا
حديثة الا يوجد فيها مظهر ما
من مظاهر هذه الملكية ،
وانما الخلاف بين هذه الامم
والشرائح في هذه الناحية
ينحصر في موقفها حيال الصورة
الثانية من الملكية وهي
الملكية الفردية

والملكية الفردية قلمح
صاحبها حقوقا كثيرة كحق
الدوام وحق حرية التصرف
اما حق الدوام فعمله بقاء
الملكية ما بقيت العين
مملوكة اما حق التصرف
فمعناه ان يكون المالك الحق
في ان يفعل في ملكه ما يشاء
بالبيع او الاستغلال أو الهبة .

غير ان حق الملكية
الفردية مقيد في بعض الشرائع
ومطلق في البعض الآخر
فشرائع توسع من نطاقه
وشرائع تضيقه وهكذا حصر
المؤلف اصحاب النظم
الاقتصادية التي نهتم بنظام
الملكية في خمسة انواع حسب
المذاهب الاقتصادية الحديثة

(1) نظام بلغي رأس
المال الفردي والملكية الفردية
(وهو النظام الشوبوي)

(2) نظام يطلق العنان
لرأس المال الفردي (وهو
النظام الرأسمالي)

(3) نظام متطرف الى
اليسار ولكن مع ذلك يقر
رأس المال الفردي ولكن

- 6 -

لقد خص المؤلف الجزء
الكبير من كتابه للموضوع
المتعلق بالنظريات الاقتصادية
مبرزاً فيه اهمية الاقتصاد
الاسلامي والتناقضات الموجودة
في المنظمة الاقتصادية الحديثة
المطبقة في العالم ولا سيما
المذاهب السائدة حاضرا
وعلاقتها بنظام الملكية والحقوق
والواجبات المترتبة عنها .

واذا سبق ان قلنا بأن
الدكتور علي عبد الواحد
وافي يشغل الآن استاذ
متخصصا للمعلوم الاجتماعية
ويهتم ايضا بالدراسات
الاقتصادية وله كتاب في
الاقتصاد السياسي يرجع
تاريخ صدوره الى حوالي ربع
قرن ، علمنا من خلال هذا
كله مدى اطلاعه الكبير
وخبرته الواسعة الشيء الذي
جعل بحثه في موضوع الاقتصاد
الاسلامي بكتابته « المساواة
في الاسلام » بأثنى مستوفيا
الغاية المرجوة منه يقول :
تختلف النظم الاقتصادية التي
تسير عليها المجتمعات في
الوقت الحاضر والتي سارت
عليها من قبل ، تبعاً لاختلاف
موقفها حيال الملكية وانواعها
وحقوقها وواجباتها فالملكية
تنقسم الى قسمين : ملكية
فردية وهي التي يكون المالك
فيها فرداً معيلاً بذاته او افرادا
معيلين بذواتهم ، وملكية
جماعية وهي التي لا يكون
المالك فيها فردا معيلاً بالذات
ولا افرادا معيلين بذواتهم ،
وانما يكون شخصا معلوما
تلاسرة او العشيرة او القبيلة
او النخبة او الجمعية او الامة

عجيب أمر هؤلاء

بقلم الاستاذ احمد باكر

- 2 -

على ان هذا كله حديث عارض انجر اليه القلم من غير ان يكون مقصودا بالذات فلس هذا هو المقصود بالنقد في المسرحية ، لانه ليس كل ما فيها من شرور ، ولا اخطر ما فيها ولا ن تحقير الزواج والتحكم بالازواج باسلوب السفسة الفناه من فن التمثيل مند كان الى الان

ان الذي يشهر الغيظ ويستفز الذوق حقا هو ان صاحب المسرحية يجاوز كل المقابح التقليدية لفن التمثيل الى شيء لا يحتمله الذوق فرأينا يجعل من العناصر الثابتة لمسرحية «الكنز المخفي» مرحاضا ظل بابه يفتح وينغلق الى النهاية حيث ختم المسرحية على أسوأ خاتمة شاهدها الجمهورا

وبدوا أن واضع المسرحية استغل الدرسة التي بلغها التمثيل في المجون فاراد أن يأتي في ذلك بما لم يستطعه الاوائل ، ففكر وقدر ، وكما تقي الطيور على اشكالها وقع تفكيره وتقديره على أقبح القبائح فأبدع ذلك الكفيف الذي جعله لازمة في المسرحية يتكرر فتحه من حين لحين ويخرج منه كل مرة شخص يده على بطنه أو نكة سراويله دلالة على أنه قضى حاجة الانسان

شاهد النظارة هذا المنظر للمرة الاولى فحسبوا انه لن يتكرر ، وحسبوا ان له مغزى ينكشف بعد حين ، غير ان هذا المشهد بكل تفاصيله القبيحة ظل يتكرر في اطناب مغل .

وقد ظل الجمهور ينتظر تفسيراً لهذا المشهد ووجه اقحامه في المسرحية طوال مرضها ، حتى اذا جاءت

ونهايتها ، تأكد ان صاحب المسرحية انما قصد الايغال في الجون والاغراب فيه ، على نحو لم يسبق اليه من احد ، فقد انتهت المسرحية بمجموعة من المشاهد الغريبة ، حين شاهد النظارة الممثلة الاولى فيها ، تمرق الى الخشبة بتبان السباحة ، وليس عليها الا جورب شفاف لا يستر شيئاً ، وتشرع في اداء حركات رياضية ، ثم اخذ باقي الممثلون ينضمون الى هذه الممثلة ، ليشاركوها في اداء الحركات الرياضية ، وقد خلعوا مثلها سراويلاتهم ولم يبقوا عليهم الا التبان ، ثم كانت مفاجأة أخرى من بطل المسرحية وواضعها الذي صعد فوق مكتبه حتى برز جسمه كله للعيان فأسقط في حركة مفاجئة سراويله ونزل لينضم الى الموكب ا

ثم تفتق ذهن واضع المسرحية عن أمر آخر رآه ضروريا ليلبغ الجون مداه ، فأحضر زجاجة من زيت الخروع شرب منها وسقى باقي أفراد الموكب فتحركت أعضاؤهم ونشطت معدتهم . وهنا اكتمل القبح كله فانتهت المسرحية باصطفاف جميع الممثلين رجالهم ونسائهم أمام الكفيف وكل منهم يمسك بطنه بيده يمثل دور المأخوذ بالاسهال

وقد حرت شخصيا في اكتناه « السر الفني » لهذا الكفيف ، الذي ازجج الانظار طيلة عرض المسرحية ، فلم أجد لذلك سببا مقبولا ، الا الرغبة من صاحب المسرحية في ان يجبر اليه انتباه الجمهور بما لم يألوه من غيره في الجون والفجور .

واذا كان قصد صاحب «الكنز المخفي» ان يدخل هذا السباق ، فانه قد حقق فعلا سبقا على زملائه على «الصعيد الوطني» و«الصعيد العالمي» معا .

أما على الصعيد الوطني فانه اول من اظهر على خشبة المسرح ممثلة بتبان السباحة وعلى هيئة من العري لم تعرف من قبل .

واعل المسرحيين هنا سيحفظون له عند ما

رحلتى الى السينغال

تابع ما على الصفحة الثالثة

على هذه الطالاسم أكثر من الله ولا يمتونه ويعيشون قرب المستنقعات بلا اتخاذ أي تدبير ضد الامراض والحشرات

وعند انتشار المرض يغفل لهم الشيطان أن عفريت المقابر قد غضب عليهم ويطلب منهم الذبائح وإقامة وليمة باسم الجن ، وبهذه الاكاذيب والضلالات أصبح صاحب الضريح حاكم العفريت وشافي الامراض وقطب الاقطاب بل متصرف الاكوان! أعوذ بالله من هذه الاشركات والكفر المكشوف ا

وكما سمعت ان بعض السحرة في اندونيسيا كانوا يمسخون بعض اعدائهم حميرا وهذه القصة كانت عقيدة راسخة في منطقة جنوب

يتهاقنون على تقليده انه كان رائدهم في ذلك . وما على الصعيد العالمي فانه اول من نحا بالمجون نحو المراحض فاعتلى بابرارها على النحو الذي حكناه . ولعل همه ان يكون زملاؤه في الغرب ، ما زالوا لم يجرؤوا على ذلك فاراد ان يجرئهم عليه .

ولا جدال في ان اصحاب التمثيل في الغرب بلغوا في المجون وهتك الحياء شأوا لا يمكن ان يجاريهم فيه احد ، والذين يترددون على السينما يعرفون هذا من الاشرطة التي تعرض كما هي من غير حذف او تنقيح بفضل تسامح الرقابة . بل ان الناس جميعا يشاهدون هذه الاشرطة في آثارها المقصودة ظاهرة على جبل كامل من الخلائق نظبوا منها بطباع الكلاب فصروا نفاقا بالرجل والمرأة متضامين على نحو يبدو معه انه لم يبق للمخادع فائدة ! على ان هؤلاء الغربيين

لسهو او لبقية من حياء ظلوا يوقرون العلاقة بين الانسان والمراحض فلم نر منهم - فيما بلغنا من فجورهم - من خاض في هذا الجانب من حياء الناس ، واذا التفتوا اليه يوما ما ، فان صاحب «الكنز المخفي» سيكون رائدهم وحامل اوزارهم .

ان الانسان ليستطيع ان يقسم غير حائث ، ان الغرض الذي يسعى اليه هؤلاء الفنانون في المغرب والمشرق وفي كل مكان ، هو ان تشيع الفاحشة بين الناس حتى لا يبقى على ظهرها حياء ا

لقد حسبت أنني لم أستبق في الموضوع كلاما يزداد على ما سلف ، فاذا فيه بقية طويلة لا يجوز ان تستبقي . هي ما يجب ان يقال عن التلفزة والمسؤولين عن التلفزة الذين دنسوا بيوتنا بهذه المسرحية التي رأينا منها ما رأينا . غير أن في النفس عليهم كلاما يضيق به الصدر ولا يطق به اللسان

اعلانات ادارية

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز
اعلان عن سمسة

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية
8 نوفمبر 1974 حتى الساعة
الثانية عشرة زوالا، آخر أجل
العروض المتعلقة بالاعمال
الضرورية لبناء مستودعين
و 40 دوش وملعب رياضي
وتوسيع سكني للمدير بثانوية
التقدم للمبشرين بالرباط
ضمن قطعة واحدة. الضمانة
المؤقتة قدرها 3520 درهم
يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2. 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقالة مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الاثمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف

(1) الغلاف الاول يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر
التسجيل الخاص موقع من
طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني :
يحتوي على اعلان المقاول
عن مشاركته في العرض
- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان
تكون مؤرخة من طرف
المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعلمي
بالامر مسجل في لائحة
الضرائب ويجب ان تكون
مؤرخة قبل 6 أشهر

- الشواهد التقنية والمالية
- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او
مهندسي الاشغال العمومية

يمكن الاطلاع على
ملف الشروط لدى المهندس
السيد ... الشرعي 8 زنقة
سان دهي الدار البيضاء.

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز
اعلان عن سمسة

ان رئيس قسم
التجهيز بوزارة التعليم
العالي يستقبل الى غاية
8 نوفمبر 1974 حتى الساعة
الثانية عشرة زوالا، آخر
أجل العروض المتعلقة
بالاعمال الضرورية لبناء
كلية الطب بالدار البيضاء
القطعة التاسعة السيلما الضمانة
المؤقتة قدرها 5843 درهما
يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2. 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقالة مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الاثمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف

(1) الغلاف الاول - يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر
التسجيل الخاص موقع من
طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني : يحتوي
على اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة .
- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان
تكون مؤرخة من طرف
المقاول وحديثة التاريخ .

- شهادة تثبت ان المعلمي
بالامر مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة
قبل 6 اشهر .
- الشواهد التقنية والمالية .

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او
مهندسي الاشغال العمومية .
يمكن الاطلاع على ملف
الشروط لدى المهندس السيد
... الشرعي 8 زنقة سان
دهي بمدينة الدار البيضاء .

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز
اعلان عن سمسة

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية
11 نوفمبر 1974 حتى الساعة
الثانية عشرة زوالا، آخر
أجل العروض المتعلقة
بالاعمال الضرورية لبناء
20 قسما وادارة ومجموعة
مراحيض ومسكن للحارس
ومسكن للمدير بمدرسة
دوار الحاجة بالرباط .

القطعة الثالثة تركيب
انابيب الماء الضمانة المؤقتة
قدرها 800. 00 درهم .

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2. 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقالة مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الاثمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف .

(1) الغلاف الاول : يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر
التسجيل الخاص موقع من
طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني : يحتوي
على اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة .
- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان
تكون مؤرخة من طرف

المقاول وحديثة التاريخ .
- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعلمي
بالامر مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة قبل
6 اشهر .

- الشواهد التقنية والمالية
- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او
مهندسي الاشغال العمومية .
يمكن الاطلاع على ملف
الشروط لدى المهندس السيد
ريسنيولو 16 زنقة فيردان
الدار البيضاء

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض اثمان

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية
11 نوفمبر 1974 حتى الساعة
الثانية عشرة زوالا، آخر
أجل العروض المتعلقة
بالاعمال الضرورية لبناء
40 قسما ومجموعة مراحيض
ومسكن للمدير والحارس
وصور بمدرسة درب الجديد
بالدار البيضاء .

القطعة الثالثة ترميم
السقوف - الضمانة المؤقتة
قدرها 990. 00 درهم

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2. 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقالة مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الاثمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف :

(1) الغلاف الاول : يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر
التسجيل الخاص الموقع من
طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني : يحتوي
على اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة :
- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان
تكون مؤرخة من طرف
المقاول وحديثة التاريخ .

- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعلمي
بالامر مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة
قبل 6 اشهر .

- الشواهد التقنية والمالية
- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او
مهندسي الاشغال العمومية .

ويمكن الاطلاع على
ملف الشروط لدى المهندس
السيد دهن 44 زنقة عمر
الساوي الدار البيضاء .

وزارة الاشغال العمومية والمواصلات

مديرية الطرق
مقاطعة الطرق

اعلان عن سمسة

ستجري يوم 11 نوفمبر
1974 على الساعة الحادية
عشرة صباحا بمكاتب الاشغال
العمومية بالرباط، سمسة
بعرض الاثمان داخل ظروف
خنومة المقيام بالاشغال الاتية:
حصة واحدة

- بناء مستودع للسيارات
ومكاتب .

- بناء دار للرئيس .
- بناء دار للحارس .

تبلغ الضمانة المؤقتة ما قدره
2700 درهما .

على المرشحين ان يرسلوا
عروضهم حسب الفصل 11 من
الظهير الشريف رقم 2 - 65 - 116
بتاريخ 19 مايو 1965 .

يمكن الاطلاع على الملف
بمقاطعة الاشغال العمومية بالرباط .
يجب ان ترسل عروض
الاثمان داخل ظرف مضمون الى
السيد مهندس القطار والطرق
رئيس مقامة الاشغال العمومية
بالرباط لكائنة بزنقة قابس رقم 9
(سابقا لا مرقنير) قبل الساعة
الثانية عشرة والنصف من يوم 8
نوفمبر 1974 .

رمضان في أمستردام

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

في المحيط الاسلامي

اللغة العربية لأول مرة

في الامم المتحدة

الصندوق العربي

يقرض تانزانيا وليبيريا

تحدث في جلسة الامم المتحدة باللغة العربية - لأول مرة - مندوب لبنان في الجمعية العامة للامم المتحدة السيد ادوار غرة حيث هنا بعض الدول التي تم قبولها في الامم المتحدة ، والجدير بالذكر ان اللغة العربية تم اعتمادها مؤخرا في الامم المتحدة .

حكومة فلسطينية مؤقتة بعد مؤتمر القمة العربي ذكرت وكالة رويتر نقلًا عن الملاحظين في بيروت بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد تشكل حكومة فلسطينية في المنفى على اثر قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بدعوتها للاشتراك في مناقشة القضية الفلسطينية لكن مثل هذا القرار لن يتخذ الا بعد مؤتمر القمة العربي .

الدول العربية المنتجة للنفط تتخذ كافة التدابير في حالة وقوع تدخل عسكري اجنبي ذكرت صحيفة عمان المساء الاسبوعية ان عددا من الدول العربية المنتجة للنفط قد وضعت اخيرا اجهزة متفجرة لتدمير منشئاتها البترولية في حالة وقوع اي تدخل عسكري اجنبي ونالت الصحيفة ان هذه التدابير اتخذت بعد التهديدات التي اعلن عنها الرئيس الامريكى فورد مؤخرا

القاهرة - تم بمقر الجامعة العربية التوقيع على اتفاقية القرض الذي طلبته كل من حكومة تانزانيا وليبيريا من الصندوق العربي لمساعدة الدول الافريقية وتبلغ قيمة قرض تانزانيا سبعة ملايين ونصف المليون دولار بينما بلغ قيمة قرض ليبيريا مليوناً ونصف المليون دولار

صدى

الحوار العربي الاوروبي

دمشق - قال السيد ريمون اوفر وارئيس المجموعة البرلمانية الاوروبية ان أهمية الحوار العربي الاوروبي كاتمة في تجاوب ثمانى دول اوروبية تضم حوالي 250 مليون نسمة وحضور 51 برلماناً بممثلاتها الى دمشق لأول مرة في تاريخ العلاقات العربية الاوروبية

القضية العربية

تجاوزت الدعاية الصهيونية وقال السيد باسو مضو مجلس الشيوخ الايطالي ان الرأي العام الاوروبي وخصوصا في ايطاليا بدأ ينظر المتضبة العربية بعينية اخثر متجاوزا الدعاية الاسرائيلية . وقد طرأ هذا التحول الكبير بعد حرب رمضان التي انعكت نتائجها على أوروبا

تنبية مهم

فنهى الى السادة المشتركين في صحيفة الميثاق الذين لم يجددوا اشتراكهم انما سنضطر الى قطع الارسال عنهم حتى يؤديوا الاشتراك من جديد، علما بان الاشتراك لسنة ليس اشتراكا على الدوام كما نهيى بالاخوان المتطهدين ان يرسلوا الينا حسابات ما بقي من السنة العاشرة حرصا على ضبط موازنة النشر، وشكرا

ما الفوا الصلاة جماعة والاستماع الى الوعظ والارشاد ، وقراءة الحزب على العادة في المغرب - لانه يوجد من بين العمال المغاربة عدد لا بأس من حفاظ القرآن الكريم - بعد ما الفوا ذلك أخذوا يشعرون بصعوبة التخلي عن حضور الصلاة جماعة في المسجد ويشعرون بغربة اكثر اذا هم لم يجدوا مكانا يؤدون فيه شعائرهم الدينية ويتلبسون فيه كتاب الله ويناجون فيه ربهم سبحانه .

ولذلك فاني بهذه المناسبة اهاب بجن يهمهم امر هذه الجماعة الاسلامية في امستردام ان يعملوا على مساعدتها حتى يكون هناك مسجد قار ودائم تؤدي فيه الشعائر الدينية كما هو موجود في كثير من المدن الاوروبية كباريس وبروكسيل وغيرها . . .

الحاس الديلي لدى عمالنا . . . لست اثنا احتكاكي باخواني العمال حماسا دينيا متقدما يذكر بعهود السلف الصالح . . . ويتجلى ذلك في انهم على الصلاة وفي السؤال عن كل ما يتعلق بأمور الدين من صلاة وصيام وزكاة وحج وذبايح وزواج وقربة ابنا وسلوك عام مع المسلم وغير المسلم والسؤال عن المعاملات البنكية ومختلف انواع التامينات . . . وكانت تطرح الاسئلة العديدة في كل جزئية من جزئيات هذه المواضيع . . . وتشعر بان القوم مخلصون في معرفة ما يتعلق بامر دينهم ، ويريدون معرفة ما بينهم وبين خالقهم سبحانه وتعالى . . . وهذه الروح الطيبة ينبغي ان تفدى وان يحافظ عليها حتى تستمر لدى عمالنا في الخارج، لانها من الروابط القيمة بينهم وبين اخوانهم في المغرب وبينهم وبين وطنهم الام .

وعمل بعض الاخوان العمال من جهمهم على الاتصال بالدوائر المسؤولة في امستردام في هذا الشأن فاجابتهم على الجمع الكنائسي الذي انبأهم بوجود كنيسة للمبوع في امستردام وهي مكان صالح ليصبح مسجدا ، وثمن هذه الكنيسة هو (500.000) خمسمائة الف خلد اي ما يعادل نحو ثمانية الف درهم وهو ثمن لا يستطاع العمال ادائه ؛ لانه فرق طاقمهم ، ولذلك فهم ينتظرون مساعدة في هذا الشأن ، سواء من الحكومة المغربية او من الحكومات الاسلامية الاخرى وكل هذا يدلنا بصورة واضحة عن حتمية ايجاد مسجد قار في امستردام .

أما اخواننا العمال فهم بعد

بدعوة من مديرية الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف توجهت الى امستردام قصد ارشاد وتوعية الاخوان المغاربة في شؤون دينهم بمناسبة شهر رمضان المعظم وذلك تلبية لتلك السنة الحميدة التي سنها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله ، وتنفيذا لهذه التوجيهات السامية توجه في هذه السنة ثلاثون عالما من علماء الدين لمختلف المراكز التي يوجد بها عمالنا بالخارج

وفي مساء يوم الجمعة اليوم الثالث من رمضان المعظم كنت أنزل من الطائرة في مطار امستردام وفي الغد كان أول لقاء مع جماعة من الاخوان العمال الذين ينتظرون هذه المناسبة بفارغ الصبر فكان أول ما سمعته منهم بعد الترحيب هو الشكر الخاص والدعوات انكرمية لحضرة صاحب الجلالة ملك المغرب المؤيد بالله الذي تأبى همته العالمة الا ان يكون مهتما بشؤون رعاياه الاوفياء اينما كانوا وحيثما وجدوا وكان لقاءني مع الاخوان العمال في المسجد وما كنت أدري قبل وصولي الى امستردام ان هناك مسجد بهذه المدينة وانما كنت اعلم ان هناك ناديا يجتمع فيه العمال المغاربة ولذلك كان وجود المسجد مفاجأة سارة بالنسبة الي .

ومسجد امستردام هو فخرة او مشروع يعمل اخواننا العمال على تحقيقها ، ففي السنة المنصرمة اجتمعت جماعة من العمال المغاربة ورات ان ايجاد مسجد في امستردام عاصمة هولندا هو شيء ضروري وخاصة ان الجالية المغربية أصبحت ذات عدد واف ، وان المسلمين بامستردام يتضاثرون يوما بعد يوم وفكرت هذه الجماعة في كيفية ايجاد مسجد للصلاة ولو على حسابها الخاص . . . وفي هذه السنة قوي حماس هذه الجماعة المسلمة المؤمنة فعملت على ايجاد مسجد باي وسيلة كانت وبعد التفكير كانت أيسر الوسائل هي كراء مكان صالح ليكون مسجدا وتعلما اخذت هذه الجماعة تجميع بعض التبرعات من اجل تحقيق فكرة ايجاد مسجد ، وفي شهر شعبان المنصرم كان قد وقع الاختيار على المكان المناسب الذي تمهدت الجماعة باء كرائه ، وهذا المسجد العكثري هو الذي وجدته مفتوحا في وجه جميع العمال

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 31

المعمل - احمد الغنمية 16

الهاتف 3533

المغرب

نطوان